Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأوضح سؤاله عمليا .

فأجاب ماتيسن ، بهدوء : إنهم يقتلونه حتى يموت .

– كان أبى وعدنى أن يحضر لى بندقية .

فردت لويزكا بخشونة : كيف يحضر لك بندقية إذا كان قد سقط ؟

– هل قتلوه ، حتى الموت ؟ ..

– حتى الموت ؟ ..

وفى الأعين الواسعة الصبية كان الصمت والأسى يحدقان فى الظلام ، فى شىء غيرمعروف ، لايدركه القلب ولا الفهم .

وفى نفس اللحظة كان الجد والجدة يجلسان على مقعد طويل أمام الكوخ ، كانت أشعة الشمس الأخيرة الحمراء تتوهج فى أوراق الحديقة المعتمة ، وكان المساء صامتا إلا من شهيق بكاء طويل مكتوم ، وقد استحال الآن مبحوحا أجش ، يأتى من الاسطبل ، فلعله على الأرجح انتحاب الأم الصغيرة التى كانت قد ذهبت إلى الأسطبل لتراعى البهائم .

جلس العجوزان ، محنيّيْن جدا ، قريبين من أحدهما الآخر ، وتماسكا بالأيدى كما لم يتماسكا منذ أمد طويل ، كانا يحدقان فى وهج الشفق السماوى ، بأعين فرغت منها الدموع ، ولم ينبسا بكلمة .